



ليسوا على حق...!

وسيلة زاوي

حين يستفيض تلميذ في شرح أسباب إضراب الأساتذة فذلك يعني مما يعنيه أن بعض المدرسين يستغلون وقد الدراسة في تبرير إضرابهم أمام الضحايا.

وحين يغادر التلاميذ المنازل صباحا ثم يعودون مباشرة لاستكمال نومهم فهذا معناه أن معلمهم اختاروا مهنة أخرى وتركوهم لمصيرهم.

وحين يجد تلاميذ النهائي أنفسهم أمام طريق مسدود ومستقبل مجهول بسبب الإضرابات فهذا معناه أنهم لا يدخلون ولم يدخلوا يوما دائرة اهتمام أساتذتهم.

وحين يقرر الأساتذة الإضراب لإسراع صوتهم للحكومة فهذا معناه أنهم لا يهتمون للمثالية التي درسونا إياها بصفة ما داموا يدركون تمام الإدراك أنهم يضعون في الخط الأمامي حائطا بشريا كله مكونا من التلاميذ وهو ما يعتبرونه تهديدا مباشرا على أساس أن الضرر الأول لن يصيب من قبل أنهم كادوا يكونون رسلا (في حال تعنت الحكومة).

وحين لا يسمع 'حس' لتخبئنا المعلمة رغم تغير البرامج والنقائص الموجودة بها واكتظاظ الأقسام وانتشار الدروس الخصوصية، بينما تناضل وتقاتل لأجل أهداف مادية بحتة فهذا يعني مما يعنيه أن مهمة التعليم لم تعد تلك المهمة النبيلة وقد آن الأوان لنطلق هذه الصفة على الطبيب الذي يضرب مع ضمان الحد الأدنى من الخدمات وكأنه يقدم درسا لأستاذ.

وحين تخترع النقابات في كل مرة سببا للإضراب ويوافقها المعلمون فهذا معناه أن هناك طرفا جشعا يطلب اليد في حال منح الأصبغ رغم أن الحديث عن 'طرف' لا يصلح ما دام أعضاء النقابات يكونون من سلك التعليم بطبيعة الحال.

وحين ترسخ الحكومة ولا تقوم بخطوة لإجبار 'أشياء الرسل' على العودة للأقسام وتقديم خدماتهم 'الجيلية' فيجب طبعها لومها سيما أننا تعودنا الأمر لأنها 'حلت العين' لأصحاب الرواتب المقبولة للتمادي، بينما لا يسمح لأصحاب 'أشياء أنصاف الرواتب' بالتعبير عن استيائهم وحين يضرب البعض دون علم بأسباب الإضراب ويكتفون بالتساؤل عن الزيادات فذلك معناه أن المطالب المرفوعة ليست ضرورية ولا تبرر إدخال التلاميذ في عجلة تهددهم بسنة بيضاء.

وحين تصبح رواتب الأساتذة والمعلمين معلومة لدى جميع شرائح المجتمع التي تنظرهم بحسد فإن الحري بهم أن يضربوا عن الكلام والاحتجاج وأن يبرهنوا أنهم هذه المرة يضحون لأجل مستقبل أبنائهم ويكتفون بمرتبات موازية وتضوق مرتبات الأطباء المقيمين الذين يحاسبون في حال التقصير عن أخطائهم بينما لا شك أن كلا منا يتذكر أستاذا ما يتام في قسمه شهر رمضان ويمضي باقي الأشهر متثاقلا على تلاميذه. ابحاثوا في ماضيكم الدراسي فليس كل المعلمين منزهين وليس كل المضربين على حق.



لنا ذكرى معها يا سعدان

الطريقة التي يتبعها الناخب الوطني رايح سعدان في استقدام اللاعبين المحترفين أيا كان الفريق الذي يلعبون له تذكرنا بما كان يحدث الأعوام الماضية حين انتهج بعض المدربين سياسة جمع أكبر قدر من اللاعبين الذين ينشطون في البطولة الأوروبية لدرجة أننا كنا كل شهر نسمع أسماء جديدة و'كوطة' جديدة من لاعبين سرعان ما يختفون بجيهم وسيئهم ونتمنى ألا تكون العواقب هذه المرة كذلك سيئة لأن لنا مع هذه الطريقة ذكرى سيئة ملونة بمختلف المهازل والانجازات والنكسات.

فقط لأنها مملة

لم يجد أحد أساتذة الثانوي في حديثه للجمهور من تبرير لضرورة الاستجابة لمختلف مطالب النقابات سوى التأكيد على صعوبة امتحان التدريس ومواصلته على أساس أنه جد ممل خاصة لمن يواصل إلقاء نفس المعلومات منذ أعوام على تلاميذ يختلفون في سرعة الاستيعاب وكذا الاجتهاد للفهم وهو ما يجعل مراتب الأساتذة لا تعني شيئا، لأنه وللأسباب المذكورة سابقا فإن نهاية الخدمة بالنسبة لهم قد تكون أحيانا الجنون أو الاكتئاب.



دروس المطر

تعود حوادث المرور بمجرد تساقط قطرات المطر الأولى ورغم التحذيرات بخطورة الطرق المبللة إلا أن أصحاب المركبات لا يعتبرون أبدا، السيئ أنهم لا يحذرون ويجعلون أنفسهم وحتى غيرهم يمرن بتجارب صعبة قد تنتهي بالموت حتما يعني أن الكثيرين لا يتعلمون أبدا من دروس المطر التي تكاد تقدم كامل أيام الشتاء وحتى غيره ولذلك يزداد عدد ضحايا حوادث المرور وتزداد هذه الحوادث كلما تساقطت قطرات المطر.

إضراب غير معطن

أسر للجمهور بعض التلاميذ بأن المعلمين ورغم عودتهم للتدريس فإنهم يقضون الوقت في غير التدريس وكأنهم فقدوا كامل الرغبة في ذلك، حيث يمضي أحدهم ساعة كاملة في تبادل أطراف الحديث مع التلاميذ وتدرس أخرى 'بلا نفحة' مما يعني أن العائدين من الإضراب ليسوا عائدين حقا وأن بعضهم لا زال يواصل إضرابه بطريقة غير معلنة كنوع من 'الزكارة' في الوزارة وربما في التلاميذ وأولياهم الذي طالبوا بعدم التلاعب بمصير فلذات أكبادهم أكثر من مرة.

حياتنا 'عافت' الإنقطاعات

نسبنا تلك التجربة الرائعة التي ساهمت بها شركة سونلغاز في أحد الأعوام لجعل مصباح واحد في كل بيت، غير أن هاته التجربة أصبحت مشهدا سينمائيا حلو التذكر لا أكثر، وبغرض تجديد الطاقة الكهربائية فقد توصل مدير مركز البحث بالوكالة الوطنية لترح مشروع من شأنه تجديد هذه الطاقة ومنع انقطاع الكهرباء المتكرر... فنرجو ممن طرحوا المشروع أن يعجلوا في التطبيق، لأن حياتنا حقا 'عافت' تلك الإنقطاعات.

هم يضحك

اضراب

لا شك أن واقعنا هو من أكثر الأمور إيلا ما حد الضحك وربما إضراب الأساتذة يمثل نكتة حقيقية بحيث لم يتصدر اهتماماتنا إلا بعد نهاية المباراة الودية لمنتخبنا الوطني، حتى أن الإضراب رغم أهميته لم يكن يهم الكثيرين ولا حتى البعض حين كانت الأغلبية منشغلة بالخضر ومغامراتهم وجديهم والأکید أنه لو حدث وأضرّب الأساتذة أثناء امتحانات البكالوريا لكنا كنا قد صوبنا أنظارنا نحو جنوب إفريقيا وليس مؤسساتنا التعليمية ولو حدث وتأهلنا للدور الثاني وحققنا المعجزة لكنا ببساطة توجهنا للثانويين بنصيحة ملخصها 'لكم العام المقبل'.

تحت سقف

'السوبر ريام'...



لا زال موروثنا الثقافي في المدينة العتيقة يعاني من الإنهيارات الكبيرة التي أطلقت على أرواح سكانه، فزعا، انقطاعا عن العمل والدراسة لتقمع رائحة التاريخ المقهور تحت وعود التجديد، من حسن القدر أن سقطت المهجورة منها، لكن النقطة التي افاضت الكأس هو تجاهل الصرخات على مدى 20 يوما الماضية، 'ألس عائلات' كانت تدخل البنائية عن طريق نافذة متصلة بإحدى المباني، هم اليوم يطالبون الوالي بشرح أكبر بتحليل أدق وبفرج قريب خاصة وأننا في أيام برد قارص، قد نسجل ضحايا تحت سقف السوبر ريام 80 كلم/سا أو الأمطار أو الثلوج...

الطبع

مؤسسة الطباعة للشرق

sie

التوزيع

الإشهار لإعلاناتكم اتصلوا بالمؤسسة الوطنية للإتصال والنشر والإشهار

Anep/spa

Tel 021 73 76 78 / 73 71 28

Tel/fax 021 73 30 43/ 73 79 19

1 شارع باستور الجزائر

مصلحة الإشهار دار الصحافة المنطقة الصناعية بالما

Tel / fax 031 66 43 81

الحساب البنكي

Cpa 4002055111/02

Centre hypique

س . ت . رقم 63452 ب 2000

المقر الإجتماعي و الإداري دار

الصحافة المنطقة الصناعية الرمال

'بالما سابقا' قسنطينة

هاتف فاكس

031662150/031664381

يومية إخبارية تصدر عن مؤسسة

البلاد للإتصال والخدمات

ش.ذ.م.م

مسؤول النشر:

علي بن طاهر